

## الدرس الخامس: مراحل إعداد البحث العلمي

مراحل إعداد البحث العلمي

مرحلة اختيار الموضوع

مرحلة البحث على الوثائق وجمعها

مرحلة القراءة والتفكير

مرحلة جمع وتخزين المعلومات

مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع

الكتابة

## مراحل البحث العلمي

### مرحلة إختيار الموضوع

إختيار الموضوع هو تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا عمليا بواسطة الدراسة والتحليل والإكتشاف ومن أجل ترشيد عملية البحث العلمي يجب التطرق للعوامل الذاتية والموضوعية التي تتحكم فيه

#### الفرع الأول : العوامل والمعايير الذاتية لإختيار موضوع البحث العلمي

هناك عدة عوامل ومعايير تتعلق بذات الباحث منها :

أ الرغبة النفسية الذاتية في إختيار البحث العلمي

ب مدى الإستعدادات والقرارات الذاتية :

\* ومن بين هذه الإستعدادات :

1 القدرات العقلية

2 الصفات والأخلاقيات

3 القرارات الإقتصادية

4 الإستعدادات والقدرات اللغوية

5 الوقت المتاح

ب التخصص العلمي للباحث

د العمل والتخصص المهني

#### الفرع الثاني : العوامل والمعايير الموضوعية لإختيار موضوع البحث العلمي

أ القيمة العلمية للموضوع

ب أسس وأهداف سياسة البحث العلمي المتعددة

ج مكانة البحث العلمي بين أنواع البحوث العلمية الأخرى

د مدى توفر الوثائق العلمية وجمعها

#### مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وجمعها

يقوم الباحث بجمع الوثائق المتعلقة بموضوع بحثه ويحاول تنظيمها على أسس منهجية مدروسة

من أجل حص واستخلاص جميع المعلومات التي تتكون منها موضوع البحث وسيتم توضيح ذلك من

خلال مايلي :

**الفرع الأول :** معنى الوثائق العلمية وأنواعها : الوثائق العلمية هي جميع المصادر المراجعة الأولية والثانوية والتي يشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والإعلامي في ميدان البحث العلمي وهي أنواع ك

أ- الوثائق الأولية والأصلية والمباشرة

ب- الوثائق الثانوية والغير أصلية وغير مباشرة

**الفرع الأول الثاني :** أماكن وجود الوثائق العلمية وسائل الحصول عليها يمكن للباحث أن يجد الوثائق

العلمية في أماكن مختلفة فقد يجد بعضها في الدوائر الحكومية والدولية أو في المكتبات العلمية والخاصة والشاملة والمتخصصة وتتحصل عليها بوسائل الشراء والتصوير والإعارة العامة أو بوسائل النقل والتخليص .

**: مرحلة القراءة والتفكير**

وهي عملية الاضطلاع على كافة المعلومات التي تتعلق بالموضوع وتأملها وتحليلها حتى يتولد في ذهن الباحث نظام التحليل للموضوعة تجعله قادرا على استنتاج الأفكار والفرضيات والنظريات ومن هنا يجب التطرق لأهدافها وشروطها وأنواعها .

اهداف مرحلة القراءة والتفكير : تستهدف عملية القراءة الواسعة والشاملة والمتعمقة والواعية لكل الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع واستيعاب و وفهم كافة المعلومات والحقائق والأفكار الموجودة في الوثائق العلمية المتصلة بالموضوع .

**الفرع الثاني :** شروط وقواعد القراءة :

تتطلب عملية القراءة السلمية والناجحة لشروط القواعد يجب احترامها حتى تتحقق الأهداف السابقة ومن أهم هذه الشروط :

1 سعة وشمول وتعدد القراءات وعمق الفهم والإطلاع

2 عملية القراءة مرتبة ومنظمة

3 من اختيار الأوقات المناسبة للقراءة

4 ترك فترات للتأمل والتفكير خلال أو ما بين القراءات المختلفة

**الفرع الثالث :** أنواع القراءة

تنظم القراءة على أساس مدى عملها ودقتها وتركيزها إلى ثلاثة أنواع من القراءات لكل نوع وظائفه وأهدافه .

أ- القراءة السريعة الكاشفة :

وهي القراءة الخاطفة التي تتعلق بالاضطلاع على فهارس وعناوين الوثائق المختلفة كما تشمل الاضطلاع على المقدمات وبعض فصول المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع

ب- القراءة العادية : تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة ويقوم الباحث فيها باستخراج الأفكار والحقائق والمعلومات وتدوينها .

ج- القراءة العميقة والمركزة : وهي التي تنصب وتتركز حول بعض المعلومات ذات القيمة العلمية والمنهجية الممتازة وذات الارتباط الشديد بجوهر الموضوع محل الذاتية.

وبمجرد الانتهاء من عملية القراءة يستوجب التفرع لعملية التأمل والتفكير في ما تمت قراءته وتحصيله خلال فترة زمنية معقولة وذلك حتى تتحقق عملية تخمر المعلومات والحقائق والأفكار والأساليب والصيغ المكتسبة بفعل القراءات وتتفاعل وتتقوّل في عقل وذهنية الباحث لتحرك وتنطلق عملية الاستنتاجات والتصورات لعناصر وأجزاء هيكلية موضوع البحث وإقامة الفرضيات التي تستند إليها .

### مرحلة التقسيم والتبويب

تعني تحديد أبعاد المشكلة والفكرة الأساسية للموضوع ثم تحديد المدخل للموضوع والقيام بتفتيت الموضوع أي تقسيمه إلى مشكلات رئيسية وجزئية على أسس ومعايير منطقية ووفق شروط وقواعد منها :

أ - شروط وقواعد التقسيم :

1 التعمق وشمول القراءة وتأمل كافة جوانب وأجزاء الموضوع

2 الاعتماد على المنطق والموضوعية

3 يجب أن يكون التقسيم تحليليا وليس تجميعيا

ب معايير التقسيم :

1 المفهوم والأحكام

2 النظري والتطبيقي

3 المقارنة

4 المراحل التاريخية

5- مراعاة الكل والجزء والأصل والفرع العام والخاص والسابق واللاحق .

المطلب الرابع : مرحلة جمع وتخزين المعلومات

هي عملية استنباط وانتقاء المعلومات والحقائق والأفكار من شتى أنواعها الوثائق ومن أساليبها :

1 أسلوب البطاقات : يترتب فيها المعلومات وتصنيف وفقا لأجزاء البحث وعناوين خطة التقسيم ويجب أن تتوفر البطاقات على مايلي :

1 - متساوية الحجم وكتوبة على وجه واحد

2 الترتيب وفق خطة البحث

3 كل جزء منها بلون خاص ومرقم

4 كتابة كافة المعلومات على البطاقة ووضعها في صندوق خاص

(2) - أسلوب الملفات :

**مرحلة الكتابة :**

تتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث وإخراجه وإعلامه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارئ بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعقد فعملية البحث العلمي تتضمن أهداف محددة وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم التي يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة .

**أهداف كتابة البحث العلمي :**

تستهدف عملية كتابة وصياغة البحث العلمي عدة أهداف علمية ومنهجية أهمها الأهداف التالية :

(أ) - إعلان وإعلام نتائج البحث العلمي :

إن الهدف الأساسي من عملية صياغة وكتابة البحث العلمي هو إعلام القارئ عن الجهودات وكيفيات إعداد البحث وعن النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث .

(ب) - عرض وإعلان أفكار الباحث الشخصية :

كما تستهدف عملية تحرير البحث العلمي إعلام اجتهادات وآراء الباحث الشخصية مدعمة بالإنسانية المنطقية والعلمية وذلك لإبراز شخصية الباحث العلمي وخلقه وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة .

(ج) - استنباط واكتشاف النظريات والقوانين العلمية :

وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة ودراستها وتحليلها

وتقييمها ، بهدف استخراج نظريات قانونية أو قوانين علمية حول الموضوع محل الدراسة وإعلانها .